**د. بيل مونسي، عظة الجبل،   
المحاضرة 9، متى 6: 1 وما يليه، متابعة أعمال   
التقوى**

© 2024 بيل مونسي وتيد هيلدبراندت

هذا هو الدكتور بيل مونس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة التاسعة عن إنجيل متى 6: 1 وما يليها عن أعمال التقوى.   
  
حسنًا، لقد وصلنا إلى الفصل السادس عن العظة على الجبل.

إن الجزء الأكبر من المناقشة في القسم الأول على الأقل من الإصحاح السادس سيكون عن الصلاة، ولكننا سنضع خطة عمل ونرى كيف سنفعل ذلك. لذا، فلنصلي حتى نبدأ. يا أبانا، نحن نشكرك على سيطرتك المطلقة وإشرافك على كل شيء.

حسنًا، نحن الآن في القسم الرئيسي التالي من عظة الجبل في الإصحاح السادس. إن السؤال العام في الإصحاح السادس لا يتعلق فقط بهذه الأعمال الثلاثة الأولى من التقوى، بل يتعلق أيضًا بمناقشة المال والسعي إلى ملكوت كلام الله طوال الإصحاح السادس. السؤال الحقيقي هو، من تريد إرضاءه؟ من أجل من تعيش؟ هل تعيش لكي يمدحك الآخرون، أم تعيش لكي يمدحك الله؟ هذا هو السؤال الرئيسي، ويسوع، إنها حركة طبيعية من الإصحاح الخامس. أنت تعرف الدعوة إلى أن تكون مختلفًا، وأن تكون ملحًا ونورًا.

الدعوة إلى الخضوع لسيادته وفهمه للعهد القديم. كما تعلمون، ليس الأمر وكأنه انتقل إلى موضوع جديد تمامًا، لكنه موضوع جيد حول من نعيش من أجله. من نحن ملتزمون؟ من الذي نسعى إلى مدحه؟ شيء ما خطر ببالي للتو. لقد ظهر في مناقشة الإفطار هذا الصباح حول الماضي. اسمحوا لي أن أقول بين قوسين عن الناموس. في المقابل، بينما تكافح مع العهد القديم، والعلاقات مع العهد الجديد، وحشو الشيء، فإن أحد الأشياء التي تعثرني هو عندما أرى الناموس، أميل إلى التفكير في العهد القديم، وأحيانًا يشير الناموس إلى العهد القديم، وعادةً ما يشير إلى ناموس موسى مباشرة في أسفار موسى الخمسة ولم أذكر هذه النقطة بالأمس.

لقد كان بولس واضحًا جدًا في أن الشريعة الموسوية كانت تهدف إلى إيصالنا إلى المسيح، وقد ألغيت، أليس كذلك؟ أعني أن هذه هي رسالة غلاطية، لذا فمن المحبط أنني لم أفكر في ذلك. ما زلنا تحت العهد الإبراهيمي، وهو عهد أبدي، لكن العهد الموسوي كان يهدف إلى إيصالنا إلى المسيح، وقد ألغي واستبدل بشريعة المسيح.

إذا كنت مع دوج مو هنا في المرة السابقة، فقد أوضح وجهة نظره بشكل أفضل بكثير مما يمكنني تقديمه، وبالتالي فإن تلك الأجزاء من شريعة موسى التي تتكرر في العهد الجديد نتمسك بها، ولكن لا شيء من هذه المناقشة يؤثر على الأنبياء الكبار والصغار والكتابات المزامير والأمثال التي ليست جزءًا من شريعة موسى، لذلك أردت فقط التأكيد على أننا تحدثنا عن الشريعة وتأثيراتها. كانت شريعة موسى، وفقًا لبولس في غلاطية، تدبيرًا مؤقتًا لجلبنا إلى المسيح، وقد حل محلها شريعة المسيح. لذلك، أود أن ألصق ذلك وأعيده إلى محاضرة الأمس على أي حال وبالمناسبة، أحد التغييرات في ذلك هو السبت لأننا جميعًا نعلم أن السبت والعشور هما اثنان من الأشياء الواضحة الحقيقية في العهد القديم والتي لم تتكرر في العهد الجديد.

إن الشيء الذي يتعلق بحفظ السبت هو أنه على الرغم من عدم تكرار الوصية، إلا أنها مكتوبة في نسيج الخلق في سفر التكوين 2، لذلك لا يزال عليك التعامل مع دورة الحياة والعمل والراحة التي أقامها الله في الخلق، لذا فقط لأن وصية السبت لم تتكرر في العهد الجديد فلا يزال عليك التعامل مع سفر التكوين 2. على أي حال، ربما يساعد ذلك قليلاً في هذه المحادثة. حسنًا، إذن من تريد إرضاءه؟ من تريد أن تعيش من أجله؟ من هو الذي تمدحه؟ حسنًا، يبدأ يسوع الإصحاح كما يفعل غالبًا بإخبارنا مباشرة بما يتحدث عنه. إليك الأطروحة: احذر من ممارسة برِّك، أو بعبارة أخرى، أعمالك التقوى، أمام الآخرين حتى يروها.

هذا هو المفتاح. أن يراهم الآخرون. وإلا فلن تحصل على أي مكافأة من أبيك الذي في السماء.

من المثير للاهتمام، أليس كذلك، أن الخطيئة خفية للغاية وخادعة لدرجة أننا قد نفعل الأشياء الصحيحة لأسباب خاطئة. سننظر في ثلاثة أعمال تقوى تقليدية وهي الصلاة والصوم وأعمال التقوى. لا يوجد خطأ في هذه الأشياء، ولكن إذا فعلتها للسبب الخطأ، فهذا هو ما يجلب الإدانة في الفصل 6. لأن هذا يعني أن المديح الوحيد الذي ستحصل عليه سيكون من البشر. لن يكون من الله.

أنا أنسى دائمًا أين أنا. يمكنني أن أقول "الرجل هنا " أليس كذلك؟ مديحك ليس من الإنسان، بل من الله. حسنًا.

إن المفتاح كله هو الدافع. ليس الأمر أن أعمال التقوى خاطئة، لكن الأعمال الصالحة يمكن أن تتم لأسباب خاطئة. ويمكن أن تتم من أجل أن يراها الناس.

إنه الدافع، إنه القلب، وهو ما تحدثنا عنه طوال النصف الأخير من الفصل الخامس. إنه القلب، إنه نقاء القلب، وهو ما قد يحدث لأسباب خاطئة.

وما قيمة الأعمال الصالحة التي تتم لأسباب خاطئة؟ ليس لك مكافأة من أبيك السماوي. والافتراض هو أننا جميعًا نريد مكافأة الله التي هي أكثر قيمة بلا حدود من الثناء البشري. إنه يقول إنه إذا فعلت الشيء الصحيح لسبب خاطئ فلن تحصل على أي شيء من الله.

مهما بذلت من جهد وصليت وصمت فلن تحصل على أي شيء من الله. إن إحدى عظاتي المفضلة التي سمعتها لم تكن من تأليفي. كانت في كنيسة ذهبت إليها في سبوكين منذ سنوات، وكان القس شجاعًا للغاية، وكان يقع في مشاكل بشكل دوري بسبب قول أشياء قوية للغاية، لكنني كنت أحب ذلك دائمًا.

خلال الأسبوع الذي قضيناه مع أحد أعضاء الكنيسة، والذي كان ثريًا للغاية، أوضح لنا بوضوح أنه إذا أرادت الكنيسة الاستمرار في الحصول على أمواله، فعليها أن تجتهد أو تعبر عن رأيها وتفعل ما يريده منها. حسنًا، لقد أخبر القس الخطأ بذلك. وهكذا، في العظة التالية، نسميها عظة التضحية النتنة.

"إنك تعيش في عار في تلك الكنيسة. وقال هذه الكلمات في الختام. إذا كنت تعطي المال من أجل السيطرة على هذه الكنيسة، فإن أموالك النتنة ستفسد العطايا."

إن هذا الأمر يفسد الكنيسة، ولا أريد أيًا من أموالكم النتنة. خذوا أموالكم النتنة وارحلوا من هنا. هل سمعتم عظة مثل هذه؟ لقد خرجت إلى هناك، وأشعر بالبهجة من أذني إلى أذني لأنني أعرف من كان يتحدث عنه.

وفكرت، يا إلهي، نعم، كان الأمر جيدًا، وكان مثيرًا للاهتمام بقدر ما أعرف الرجل، ولم يكن رجلًا نبيلًا. كان لديه مشكلة حقيقية مع شخصيته.

لم يترك الكنيسة، لكنه ربما توقف عن العطاء. لا أعلم. لكنه فهم الرسالة بوضوح شديد، ولم يحاول مرة أخرى التلاعب بالراعي.

بهذه المصطلحات، يقول القس أنه إذا كنت تقدم شيئًا ما من أجل مدح البشر، فأنت لا تريده. أنا لا أريده. فقط لا تفعله.

لا مدح من الله، وفي هذه الحالة لا مدح منا. على أية حال، مهما أعطيت وصليت وصمت، فلن تحصل على أي شيء في المقابل من الله أو من القس ريك بورتر.

إذن، لديه ثلاثة أمثلة عن التقوى التقليدية، والصلاة، والصيام، ولدي الكثير لأتحدث عنه عندما يتعلق الأمر بالصلاة. لذا، سأغير الترتيب قليلاً. سنتحدث عن الصيام، ثم سنعود للحديث عن الصلاة.

حسناً، العطاء، الآيات الثانية إلى الرابعة.

إن المبدأ الأساسي هنا هو أن العطاء يجب أن يكون من القلب، ويجب أن يتم تقديمه، ويجب أن يتم تقديم المال.

ينبغي أن تُعطى الصدقات لسبب وجيه. لذا، عندما تعطي للمحتاجين، لاحظ مرة أخرى الافتراض بأننا نعطي للمحتاجين.

لا تعلنوا ذلك بالأبواق كما يفعل المراؤون في المجامع وفي الشوارع لكي يمجِّدوا من الناس. الحق أقول لكم إنهم قد استوفوا أجرهم. ولكن متى صنعت صدقة فلا تدع يدك اليسرى تعرف ما تفعله يدك اليمنى لكي تكون عطيتك في الخفاء، وحينئذٍ أبوك الذي يرى ما يُعمل في الخفاء هو يكافئك.

هل لديك حق الوصول إلى سجلات تبرعات شعبك؟ عندما كتبت دستور كنيستنا، منعت ذلك بشدة. لقد منعت ذلك بشدة لعدة أسباب. أحدها هو الامتثال للكتاب المقدس.

كما تعلمون، فيما يتعلق بالمزايا الضريبية والأشياء التي نتحدث عنها، يجب أن يعرف شخص ما ذلك. ولكنني أريد فقط أن أعرف ذلك. لا أتذكر أن هذه كانت ملاحظاتي، ولهذا السبب أقولها الآن. لا ينبغي لك أن تعرف ذلك.

أتذكر موقفًا محرجًا للغاية، حيث لم أكن راغبًا في المواجهة، ولم أفعل ما كان ينبغي لي أن أفعله. لكن أحد القساوسة وقف في وجه قس آخر وقال له: "أنت لا تعطي أي شيء لهذه الكنيسة". بعبارة أخرى، انتهك القس الأول الدستور ودخل إلى سجلات التبرعات لمعرفة ما كان يفعله أعضاء الطاقم الآخرون.

ماذا كان ينبغي لي أن أفعل؟ ربما طردوه على الفور. لكن الأمر كله يتعلق بإعطاء أسوأ شخص في العالم، وتعلم أن من يعطي هو الواعظ. أنا أشجعك حقًا على ذلك.

على أية حال، حسنًا، دعوني أعود إلى ملاحظاتي. يجب أن يكون العطاء من القلب. ما هي هذه الأبواق التي تنفخ؟ لا تعلنها بالأبواق كما يفعل المنافقون في المجامع وفي الشوارع.

حسنًا، ربما يكون أفضل تخمين هو أن المكان، ونحن نعلم من علم الآثار أن المكان الذي تم فيه إعطاء المال، كان به أوعية تبدأ صغيرة وتخرج كبيرة. كانت مصنوعة من المعدن، ويقوم كوارلز بعمل جيد في شرح أن الفكرة هي أنه لا يمكنك الوصول إلى الداخل والحصول على المال، ولكن يمكنك العطاء لأن هذه الأبواق مصنوعة من المعدن. سيتم الإشارة إلى مقدار المال الذي تقدمه من خلال كمية الصوت التي يتم إصدارها مع نزول الدينار وما إلى ذلك من الشيكلات كما أعتقد أن الشيكلات ستنزل في الحاوية الفعلية. لذا، يمكن أن يتحدث يسوع، على مستوى ما، مجازيًا عن، كما تعلمون، هل تأتي إلى أنت؟ أعتقد أنه في العصر الحديث، تفعل هل تحصل على ورقة نقدية من فئة مائة دولار وتضعها في القربان أم تذهب للحصول على ورقة نقدية من فئة مائة دولار وتعطي هذه الحزمة الكبيرة أثناء مرور طبق القربان.

إذن، الأمر يشبه إلى حد ما ما حدث في الماضي. والاحتمال الآخر هو أننا نعلم أن نفخ الأبواق كان يُستخدم للإعلان عن الأعياد والمناسبات المختلفة في الدورة الدينية في اليهودية، ولقد قرأت دائمًا أن بعض هؤلاء الأشخاص كانوا يصطحبون معهم حاشية، وكانوا يتبخترون في الكنيس أو يخرجون إلى الشارع ويطلقون الأبواق، وكانوا ينفخون فيها حرفيًا للإعلان عن تقديم هدية كبيرة. ويقول كوارلز إنه لا يوجد دليل على ذلك، لكنني لا أعرف ماذا أفعل بعبارة "في الشوارع".

إذا كانت أبواق البوق مجرد أوعية، فلا أدري ماذا يعني ذلك في الشوارع. لذا، لم يكن لدي الوقت للبحث في هذا الأمر، ولكن بشكل عام، هذان هما الشيئان اللذان يجعلان الناس يعتقدون أن الأمر تم لمجرد الاستعراض. يتم إلقاء الكثير من العملات الصغيرة في أوعية معدنية على شكل بوق، أو ينظر الناس بالفعل إلى كل هذه الأموال التي أعطيها.

على أية حال، كانت صدقاتهم وعطاؤهم من أجل مدح البشر، وكانت النتيجة أنهم لن يحصلوا على أي شيء في المقابل من الله. الكلمة اليونانية hypocrites هي كلمة مثيرة للاهتمام. إنها كلمة well. جاءت الكلمة اليونانية إلى الإنجليزية لاحقًا باسم hypocrite. كانت تعني في الأصل ممثلًا. كان شخصًا يبدو وكأنه شيء لم يكن عليه. صحيح، ومن ثم، تطورت إلى كلمة hypocrite، لذا فأنت تعلم أن هؤلاء هم الأشخاص الذين يعطون لأنهم يعتقدون أن الكنيسة مسرح، والمال دعامة، والعطاء تظاهر، والهدف هو إثارة إعجاب الآخرين.

ويقول يسوع إنهم نالوا مكافأتهم، والواقع أن ترجمة NLT هي الأفضل هنا. تقول ترجمة NLT إنهم نالوا أجرهم بالكامل، والسبب في أن هذه الترجمة أفضل هو أن الكلمة اليونانية هي مصطلح فني وتجاري يعني في الواقع الأجر المستلم بالكامل. بعبارة أخرى، هذا هو كل ما سيحصلون عليه. كل ما مدحهم به قد أعطاهم إياه الناس بالكامل؛ لا شيء يأتي من الله.

مرة أخرى، فإن التشابه في لوقا يجعل الأمر أسوأ. يقول لوقا 16: 15 أنتم الذين تبررون أنفسكم أمام الناس، ولكن الله يعرف قلوبكم، لأن ما يُرفع بين الناس هو رجس في نظر الله. لذا، فإن هذا العطاء مقابل المدح البشري ليس أمرًا سيئًا، بل هو رجس.

إنها رجس. بالمناسبة، الفرق بين نسخة الملك جيمس ونسخة الملك جيمس هو أننا رأينا واحدة من هذه النسخ، وأعتقد أنها كانت بالأمس. نسخة الملك جيمس لديها هذا. فهل والدك الذي يرى ما يتم في الخفاء سيكافئك علانية؟ هل هذا هو الملك جيمس؟

هذا هو المكان الذي توجد فيه العلنية. لدي قدم. هذا هو المكان الذي توجد فيه.

حسنًا، نعم، هذه مسألة نصية، ويعتقد المترجمون المعاصرون أن الكلمة اليونانية "بشكل علني" أضيفت لاحقًا، وهذا هو السبب في أنها غير موجودة، ويرجع ذلك جزئيًا إلى أنها في الواقع تناقض مع النقطة الأساسية.

إن الهدف الأساسي ليس أن يكون هناك مديح علني، وليس مديح بشري علني. وبالتالي فإن رؤية الله في الخفاء والمكافأة علناً، لو كان هذا هو النص حقاً، لكان الأمر مربكاً. ولكن هذه مسألة نصية.

لا تحتوي أفضل المخطوطات اليونانية على كلمة "صراحة". ولهذا السبب فهي غير موجودة. لذا، في اللغة النموذجية للخطبة، يستخدم يسوع خطابًا دراميًا لإيصال وجهة نظره، لأن الطريقة الوحيدة التي تجعل يدك اليسرى لا تعرف ما تفعله يدك اليمنى هي إجراء عملية استئصال الفص الجبهي الأيمن.

إذن، هذا هو صديقنا القديم الذي يتسلل إلينا مرة أخرى. كيف نسمح للقوة بأن تتسرب إلينا دون أن نكون مبسطين في فهمها. يجب أن أجد كلمة أفضل من مبسطة.

يتعين عليك فهم الأمور في سياقها، مثل ما حدث في الأمثلة السابقة من قطع اليد وإعماء النفس.

لا يزال يطرح وجهة نظره. إن دافعنا هو أن نكون على النقيض من المنافقين. لذا بدلاً من الإعلان عن عطائنا، يتعين علينا أن نفعل كل ما يلزم للعطاء للأسباب الصحيحة للثناء الإلهي، وليس للثناء البشري.

كان أحد المناقشات الأولى التي دارت بيني وبين روبن عندما تزوجنا حول هذه الآية. لأنها كانت تعتقد أنه من الخطأ خصم الضرائب عند العطاء. لأن يدك اليسرى تعرف حينها ما تفعله يدك اليمنى.

إنك تتعقب تبرعاتك، وتحصل على خصم ضريبي. حسنًا، لا يتم فرض ضرائب عليك على التبرعات الخيرية، وهذا ليس خصمًا ضريبيًا حقًا. كان الأمر مثيرًا للاهتمام.

لقد تجادلنا حول هذا الأمر لمدة عام تقريبًا، وهذه واحدة من المرات التي فزت فيها أخيرًا. إنها حساسة للغاية تجاه الأشياء، أكثر حساسية مني. لذا، فمن الطبيعي أن نختار روبن في مثل هذه الأمور. لكنني قلت للتو إن الاستنتاج كان مهمًا بالنسبة لي، لكنني لا أعتقد أن هذا هو ما يقوله النص.

لكن هذا يعني أن التبرع يكون سراً. ولهذا السبب أحب التقليد الذي ينص على أنه عندما يمررون القربان، يكون في كيس وليس طبق معدني. ولأنك تعلم أن الطبق المعدني يمر، يمكنك أن ترى ما وضعه الشخص الذي بجوارك.

هل شاهدت روتين بيل كوسبي حول طبق التبرعات؟ لقد مر وقت طويل، ولكن في الأساس، كان يتحدث عن مدى استمتاعه بالذهاب إلى الكنيسة عندما يتم جمع التبرعات لأنهم يضعون شريطًا لاصقًا مزدوجًا على أصابعهم، وعندما تأتي التبرعات، يتظاهرون بوضع المال، ومهلاً، ماذا حصلت؟ مهلاً، لقد حصلت على 38 سنتًا. ماذا حصلت؟ بينما كانوا يضعون أصابعهم ويسحبون المال من التبرعات. تبرعاتي المفضلة هي حاويات القمامة في الجزء الخلفي من الكنيسة. لم نفعل ذلك في كنيستنا.

لقد كان خطأً. أتمنى لو كان ذلك صحيحًا في سياقنا. أعلم أن العطاء هو عمل من أعمال العبادة.

إنه مفيد عندما يكون جزءًا، كما تعلم، العبادة عبارة عن دورة من الوحي والاستجابة، أليس كذلك؟ ندوة رائعة عن العبادة على BT. إذا لم يكن هذا منطقيًا بالنسبة لك، فشجعها حقًا. لا أعتقد أنه ينبغي لأحد أن ينهض ويقود العبادة دون الاستماع إلى ندوة BT حول العبادة.

إنه أمر جيد للغاية. على أية حال، العبادة عبارة عن دورة من الوحي والاستجابة. لذا إذا لم يكن لديك وحي واضح عن الله في غنائك أو وعظك، فهذا ليس عبادة.

إذا لم تمكن الناس من الاستجابة لما تعلموه، فهذا ليس عبادة، أليس كذلك؟ لذا، فإن غناء الأغاني التي تخطئ فيها اللاهوت ليس عبادة. عندما يغني قادة العبادة ولا يغني أي شخص آخر، لأنه عرض أو أداء، فهذا ليس عبادة، أليس كذلك؟ لذا، فإن هذا يأتي من إشعياء 6، هذه الدورة من الوحي والاستجابة. لذلك، كنت دائمًا أبحث عن طرق لتمكين الناس من الاستجابة، أليس كذلك؟ بالنسبة للوحي، كان الأمر يتعلق بعظتي، وكانت الكلمات في الأغاني، والتي مرت بي كل أغنية.

كان عليّ أن أوافق على كل أغنية. وكان الرد أننا قمنا بتأجيل الخطبة إلى وقت مبكر من الخدمة، وهو ما لم يعجب أحدًا، لكنني لم أهتم لأنني أردت استجابة للخطبة، وكان الغناء بعد ذلك بمثابة استجابة. فالعطاء هو استجابة.

إن استجابة القراءة هي استجابة، أليس كذلك؟ إذن، هناك دورة من الوحي والاستجابة. وربما لهذا السبب احتفظنا بالتقدمة كجزء من طقوس الخدمة. ولكن هناك العديد من المشاكل المرتبطة بها لدرجة أنني أستمتع بها عندما أذهب إلى الكنائس حيث يوجد فقط حاوية قمامة في الخلف، وهناك تضع أموالك.

كنت في إحدى الكنائس، وكانت أكبر مشكلة لديهم هي أنهم استخدموا حرفيًا حاويات قمامة مدمجة في الحائط. وترى الناس يتجولون وهم يحملون الشيكات ويسألون، أين أضع المال؟ أين أضع المال؟ وأخيرًا انتقلوا إلى نوع من الشكل الهرمي في الجزء الخلفي من الممر حتى يتمكن الناس من رؤية المكان الذي يعطون فيه أموالهم. ولكن على أي حال، فإن النقطة الأساسية هي أننا لا نعطي لكي يُرى أو يُمدح، بل نعطي لكي يُمدحنا الله.

لا يوجد شيء أكثر أهمية من الذاكرة الضعيفة عندما يتعلق الأمر بالعطاء. انسَ كرمك في أقرب وقت ممكن. ما رأيك في حملات التبرعات التي تعد بوضع اسم الشخص على الحائط إذا تبرع بمبلغ معين من المال؟ نعم، أين يريدون مكافأتهم؟ على الحائط أم من السماء؟ نعم، لم أحسم أمري بشأن هذا الأمر، لكنني كنت في البداية معارضًا بشدة له.

لم أستطع أن أرى بأي حال من الأحوال أن هذا لا يشكل انتهاكًا لهذا القانون. من ناحية أخرى، لا يفعلون ذلك لهذا السبب، لكنني أود تكريم الناس. لا أعرف ما إذا كان هذا صحيحًا أم لا.

إنه مجرد أحد تلك الأشياء. لن يفعل فرانك ذلك هنا أبدًا. نعم، المؤسسات الأكاديمية والتدريب الكتابي مختلفان.

لا أعلم إن كان أحدهم قد جاء وقال: "أريد أن أتبرع بمليون دولار للتدريب الكتابي، ولكنني أريد صفحة على موقعك تشكرني. ليس لدي الإجابة. أود حقًا أن أجد إجابة لهذا السؤال".

لذا، إذا كان لديك شخص يريد تغيير وجه التعليم في العالم الذي يغلب عليه السكان، فأعطه رقمي، وسنرى وسنعمل مع مات، وسنرى ما إذا كان بإمكاننا وضع اسمه على صفحة مقابل مليون دولار. لقد ذهبت إليهم واستخدمت مثالك لتحفيزهم، وقد قدموا أكثر بكثير مما كنت أتوقع.

والآن، يعود بعضهم معي لإكمال العطاء الذي بدأته في كتابك. لذا، أريدك أن تعطي ما وعدت به، لأنه إذا لم تفعل، فسأشعر بالحرج من إخبارهم أن الأشخاص الذين يأتون معي من مقدونيا سيشعرون بالحرج لأنهم توقعوا الكثير وستشعر أنت بالحرج إذا لم تفي بوعودك. الفرق مع المقدونيين هو أنه لا يعزل الأفراد ومقدار ما قدمه كل منهم.

يقول إن المقدونيين كرماء حقًا. ولكن إذا جاء إليك شخص وعرض عليك أن يعطيك، وقلت له: هل تسمح لي بإنشاء صفحة على موقعنا الإلكتروني عن كرمك، فهل توافق على ذلك؟ إنك بذلك تستخدم كرم شخص ما كمثال لشخص آخر. وقد حدث هذا النقاش بالفعل معنا، حيث تلقينا بعض الهدايا الكبيرة، وعندما تحدثت عما يجب القيام به، قال الشخص: لا، لا أريد ذلك.

لا أريد أن أكون على موقع الويب الخاص بك. ولا أريد أن يتم الاعتراف بي في نشراتك الإخبارية. هذا ليس سبب تقديمي.

لقد حصلنا على 10 آلاف دولار أو 15 ألف دولار في إحدى المرات ولم يرغبوا في ذكر أسمائهم. وعلى أية حال، فإن هذا مجرد سؤال مفتوح. والمشكلة التي ينشأ عنها هذا الأمر هي أنه إذا كان هذا الشخص معروفًا بأنه عطوف طيب وتم ذكر اسمه، فسوف يطلبه آخرون.

أوه نعم، نعم، هناك كل أنواع المشاكل. حقًا؟ لا، لا، بين، أحتاج إلى تكرار هذا من أجل الفيديو. لذا، بين المعمدانيين الجنوبيين، القاعدة العامة هي عدم إقامة النصب التذكارية.

والنقطة هي أن الرجل الذي يتبرع بمليون دولار يتم التضحية به. نعم، نعم، نعم.

وأنا أطرح هذا الأمر على بساط البحث. أعتقد أن هذه مناقشة مثيرة للاهتمام، ولكننا بحاجة إلى المضي قدمًا. لم يكن ينبغي لي أن أجمع الأموال من القساوسة.

باستثناء، حسنًا. نعم، أنت. إنهم يعطون حتى يتألموا، ولكن كمجموعة هم حساسون للألم.

نعم، حسنًا، حسنًا.

دعني أنتقل إلى الأمر المثير للجدل حقًا والذي أريد أن أقوله هنا هو أنني لا أعتقد أن هناك أي شيء قلته في كل ما قمت بتدريسه لم يُحدث ضجة أكبر من هذه. حسنًا. هل أنت مستعد؟ حسنًا.

كان تعليقي هو أنني لا أؤمن بالمكافآت. يا إلهي، لقد أصبح الناس محبطين للغاية. دعني أوضح لك ما أعنيه.

وبعد ذلك سنتحدث عن هذا الأمر لأنك تقول كيف سنحصل على المكافأة؟ ولكن ما الذي يتحدث عنه يسوع عندما يقصد المكافآت؟ وأعتقد أننا جميعًا نتفق على أننا لا نتحدث عن نوع المكافآت التي تحصل عليها من إنجيل الواعظ المزدهر، كما تعلمون، الوعظ. إنه أحد الأسباب التي تجعل الإنجيل ينتشر في أفريقيا. إنه أحد الأسباب التي تجعل الإنجيل ليس الإنجيل الكامل في أفريقيا، ولكنه موضوع مهيمن.

إذا أصبحت مسيحيًا، فإن بقرتك ستعطيك المزيد من الحليب. وإذا أعطيت وأصبحت مسيحيًا، فسوف تفعل ذلك؛ ولن تموت زوجتك أثناء الولادة. أعني، هذا هو إنجيل الرخاء.

في الواقع، إذا أردت، سأقول كلمة أخرى مشكوك فيها، ولكن يجب عليّ أن أفعل ذلك إذا أردت الدخول إلى موقع YouTube، ابحث عن مقاطع فيديو جون بايبر الهراء. وأعتقد أن هذا هو رابط الفيديو الأكثر مشاهدة له على موقع YouTube. نعم، سيذهبون إليه.

وهو يكره إنجيل الرخاء، ويكره ما يفعله بأفريقيا. وهو يستخدم هذه الكلمة بالفعل. وهذا هو السبب وراء استخدامها، ولكن أعني أن هناك بضعة ملايين من النقرات على هذا الرابط.

ولكن على أية حال، لا أعتقد أن أحداً منا هنا يفكر في المكافآت من منظور إنجيل الرخاء، أو الحصول على سيارة أكبر، أو منزل أجمل، أو ما شابه ذلك. وجزء من مشكلتي في كل هذا هو أن الكتاب المقدس لم يحدد المكافآت مطلقاً. هناك بعض المناقشات في 1 كورنثوس 3 حول المكافآت، ويبدو الأمر وكأن المسيح كاد أن يصل إلى هناك، ولكن عندما لا يتم تحديد المكافأة مطلقاً، فإن هذا يجعلني أتساءل حقاً عن معنى كلمة مكافأة.

وفي بعض الأحيان ، إذا كنت في مزاج جدلي، أقول، ماذا تريد؟ منزل أكبر في مملكة الألفية؟ أعني، ماذا؟ لا أستطيع أن أتخيل المكافأة. راندي ألكورن، في كتابه عن المكافآت، جيد جدًا. أنا لا أتفق معه، لكنه كتاب جيد جدًا جدًا.

إنه يؤكد على أنه حتى لو لم تتمكن من تصور المكافأة التي ستحصل عليها مقابل العطاء سراً، فسوف يكون هناك شيء ما. لذا، يجب أن نعمل على الحصول على المكافآت في السماء. على أي حال، دعني أقسمها وأقسمها بين المكافآت الأرضية والمكافآت السماوية.

المكافآت الأرضية. ما هي مكافأة تربية الأبناء؟ أن يتركوا المنزل؟ كلا. أليست مكافأة تربية الأبناء هي نمو أبنائنا، ونضجهم، وحبهم للرب؟ أعني، أليست هذه هي المكافأة؟ إنها، كما تعلم، هناك علاقات وأشياء أخرى، ولكن أليست هذه هي المكافأة النهائية؟ إن رؤية أبنائك يسيرون مع الرب هي مكافأة تربية الأبناء.

والنقطة المهمة هنا هي أن المكافأة هي نهاية العملية. لذا فإن المكافأة التي ننالها أنا وروب من إنجاب تايلر وكيرستن وهايدن هي الفرحة المذهلة التي نشعر بها عندما نشاهد تربيتنا لأطفالنا ورعاية الله لهم وهي تتحقق في حياتهم. ولن أشتري منزلًا أكبر.

لن أحصل على سيارة أفضل. على الرغم من أن تايلر يقول إنه إذا حصل على الكثير من المال، فسوف يشتري لي سيارة BMW. لكن، كما تعلم، المكافأة ليست شيئًا ماديًا أو ماليًا أو أي شيء أرضي من هذا القبيل.

إنه لمن دواعي السرور أن أشاهد ثلاثة أطفال يصبحون كما خلقهم الله. إن أطفالي الثلاثة مختلفون تمامًا عن بعضهم البعض. الأمر أشبه بوجود ثلاثة آباء وثلاث أمهات.

إنهم مختلفون للغاية. ونحن نحب أن نشاهدهم وهم يتطورون وينمون ويرعون بعضهم البعض. أعني، أليس هذا هو النهاية؟ إنها نهاية العملية والمكافأة.

وأعتقد أن القداسة هي مكافأة في حد ذاتها. ومع نموك ونضجنا وتعلمنا عن العطاء، فإن ذلك يشكل جزءًا من ذلك، وهناك فرحة عظيمة في ذلك. إذن، ما هي مكافأة العطاء؟ أعتقد أن مكافأة العطاء هي رؤية الاحتياجات تُلبى.

إننا نتبرع لأشياء كثيرة مختلفة. وفي كل منها، اخترنا القضايا المسيحية التي نعتقد أنها مهمة حقًا. والمكافأة التي نحصل عليها من التبرع لصندوق الدفاع عن التحالف، وبعثة أفريقيا الداخلية، وجميع الأماكن المختلفة التي نتبرع لها هي رؤية بعثات أفريقيا الداخلية وهي تقوم بصيانة الطائرات التي يستخدمها المبشرون لنقلهم إلى المناطق النائية في أفريقيا.

إن المكافأة المترتبة على العطاء لـ ADF هي رؤية محاميهم يدافعون عن الحرية الدينية في هذا البلد. لذا، أعتقد أنه فيما يتعلق بالأرض، فإن المكافأة، عندما نعطي المال لكنيسة أو أي شيء آخر، هي رؤية تلبية الحاجة. ماذا تريد أكثر من ذلك؟ ماذا يجب أن يريد أي شخص يقدم الأسباب الصحيحة؟ فيما يتعلق بالمكافآت السماوية، وهذا هو مقطع كورنثوس الأولى 3، أعلم أن بعض الأعمال ستدمر بالنار.

هذه هي الأعمال التي كان الدافع إليها هو الثناء البشري. ثم يتحدث عن ذلك. بعض الأعمال ستنجو من اختبار النار، وستكون هناك مكافأة سماوية.

ولكن ما هو هذا؟ بصراحة، بالنسبة لي، أحيانًا أقول لا؛ فأنا أؤمن بمكافأة واحدة، وهي وضع كل شيء عند قدم المسيح. وسنتحدث بعد ظهر اليوم عن جمع الكنز في السماء. وبالنسبة لي ولمات، هناك الكثير من الأسباب التي تجعلنا نقوم بالتدريب الكتابي، ولماذا سيشارك في حرية القيادة، للمساعدة في إنشاء هياكل تنظيمية صحية في الكنائس في أغلب دول العالم.

حسنًا، مات؟ دعني أتحدث عن Freedom to Lead. Freedomtolead.net، منظمة جيدة، مقرها هنا، في هذه المنطقة، بالمناسبة. باستخدام اللغة لاحقًا في الفصل السادس، نريد أنا ومات أن يكون لدينا كومة ضخمة من المكافآت في انتظارنا.

نريد أن نجمع كنوزًا في السماء. لماذا؟ لأنه أمرنا بذلك. لماذا تعمل راعيًا؟ لأنك تريد أن تجمع كنوزًا في السماء.

وأعتقد أن أعظم مكافأة هي الحصول على هذا، أياً كان، هذا الكنز الضخم الضخم الذي قضيت حياتك كلها تعمل من أجله بنعمة الله وتقول إنك ملكه. لا أستطيع ببساطة أن أتخيل أي شيء آخر يمكن أن يكون بمثابة مكافأة. لذا، عندما أنظر إلى هذا، فإن ما يراه وما يتم في الخفاء سيكافئك، لكن المكافأة التي أتوقعها ليست مكافأة على الإطلاق.

المكافأة التي أتوقعها هي أن يكون جيمي جونز هنا في الفصل. آسف، كان علي أن أقول شيئًا.

إن المكافأة هي رؤية تلبية الاحتياجات هنا على الأرض. ومهما كانت شكلها في السماء، فإنني قادر على إسقاطها مع كل التيجان الأخرى ووضعها عند قدمي يسوع. أعني، أنا أفعل ذلك.

عندما يجادلني الناس في هذا الأمر، أقول لهم: ماذا تريدون من منازل أكبر في الألفية الجديدة؟ هل تريدون أن تكونوا أكبر من عشر مدن؟ كما تعلمون، هذا هو المثل. لماذا يريد أي شخص سليم العقل أن يتحمل المسؤولية الإدارية المتمثلة في إدارة عشر مدن؟ هذه هي الجنة، وليس الجحيم. هذا هو الجحيم.

انتهت الإدارة... أنا أكره الإدارة. حسنًا. ما هي المكافأة التي تتوقعها؟ أو هل فكرت في الأمر؟ كما تعلم، سأتحدث عن تجميع الكنز في السماء وكيف يبدو ذلك وكيف أعتقد أننا نفعل ذلك.

حسنًا، سنتحدث عن ذلك لاحقًا. ولكن على أي حال، هذا... لا أعرف أي شخص يتبنى هذا الموقف الذي أتخذه. لذا، فأنا... على الأقل أنا في أقلية متطرفة في هذه النقطة، ولكن... أعلم أنه من الصعب نوعًا ما قول ذلك.

حسنًا، أريد منزلًا أكبر في الألفية الجديدة. هل تعلم ما أريده في الألفية الجديدة؟ أريد أن أتمكن أخيرًا من النوم في الخارج، بغض النظر عما إذا كان الجو ممطرًا. كما تعلم، أحب الحياة في الهواء الطلق، لكنني لست قويًا بما يكفي لحمل حقيبة ظهر والصعود إلى قمة جبل هود والنوم تحت النجوم.

وهذه هي فكرتي عن الجنة. أما فكرة المنزل الأكبر فهي فكرة مقززة. ولكن هذه هي فكرتي.

لا أستطيع أن أفكر في أي طريقة لقول ذلك. الأطفال مرتبطون بالزواج. نعم.

الزواج في حد ذاته يعني أن المكافأة طويلة المدى وجميلة. أستطيع أن أبلغكم بذلك وأقدره. هناك شيء ما يحدث، لكنه في وضع كامل.

الرضا: لقد زادت عطائي في الكنيسة، والهدف النهائي لعملي هو أن أظل على نفس المنوال. متى يمكنني أن أتوقع زيادة العطايا؟ أنا أحب فكرة مقارنة المكافآت بالبركات. أعتقد أن هذه طريقة جيدة للقيام بذلك.

عندما تنظر إلى التطويبات، لا تفكر في أي من النعم من الناحية المادية. إذن، لماذا نغير هذا الموضوع هنا؟ على أية حال، إنه مجرد شيء يجب التفكير فيه. سوف ننال المكافأة.

لذا، فأنا أؤمن بالمكافآت، وأتوقع بالتأكيد أن أحصل على مكافأة. ولكنني أعتقد أن هذا لا يعكس بأي حال من الأحوال ما يعتقده العالم على الأرض بشأن المكافأة. وسأختار البركة.

المكافأة هي ما نضعه عند قدمي المسيح. عندما نقول، المكافأة هي، لقد مت منهكًا، لقد فعلت ما دعوتني لأفعله، وقد فعلته بفرح. لقد أعطاني ذلك متعة كبيرة، وأعتقد أنه أعطى الله متعة كبيرة.

وهذه هي المكافأة. معرفة أننا قمنا بما دُعينا للقيام به، لقد قمنا به بشكل جيد، لقد قمنا به بفرح، وقد اكتسبنا ابتسامة مخلصنا. هل رأيت هذه الصورة؟ أعتقد أنها تسمى نهاية الرحلة، وهي عبارة عن طفل مراهق منهك، منهك نوعًا ما، يسقط بين أحضان يسوع.

هل رأيت هذه الصورة؟ نعم، نعم. هذا هو الفنان الذي يرسم الأشياء، وهناك الكثير من الأشياء في الظل ذات المعاني التوراتية. لذا، هناك صورة لقس شاب، وتحتها يتحدث عن أننا محاطون بسحابة من الشهود، ثم يتلاشون، كل هؤلاء القديسين من العهد القديم في الخلفية.

هل رأيت هذه الصورة؟ حسنًا، إنها من عمل نفس الفنان. ربما تكون صورته المفضلة بالنسبة لي، إذا كنت الفنان، هي صورة ظهر أب راكعًا يصلي فوق سرير ابنه الصغير، وفي الخلفية يمكنك رؤية الملائكة وهم يبعدون الشياطين. هل رأيت هذه الصورة؟ الألوان السائدة هي الأزرق.

لقد وشم ابني هذه الصورة على كتفه، ولهذا السبب كلما رأيته، أتذكر هذه الصورة. على أية حال، أعتقد أن المكافأة هي فرحة إرضاء الله، والاستجابة له، والنضج، ورؤية الصلوات تُستجاب بطرق تساهم في تقدم الملكوت.

أعتقد أن هذه هي المكافأة الأساسية. نعم، أفكر في تلك الأغنية القديمة، شكرًا لك على العطاء للرب. نعم، نعم، أحب تلك الأغنية.

أفكر في فرحة رؤية أشخاص تغيرت حياتهم بفضل كل ما صنعه الله لهم في هذه الحياة. أعتقد أنني لم أنظر إلى الأمر من الناحية الكمية قط. هل تعرفون جميعًا هذه الأغنية؟ كانت الأغنية السنوية لحدث التبرعات السنوي لجمعية CMA منذ سنوات.

ولكن، كما تعلمون، أشكر الرب، وتحكي قصة عن رجل في السماء، وجاء شخص ما إليه وشكره. ولا أتذكر الكلمات الدقيقة، لكنها كانت في الأساس، كما تعلمون، لا أعرف من أنت. قال، حسنًا، عندما جاء المبشر إلى كنيستك، وأعطيت، مكنته تلك الأموال من القدوم لرؤيتي، وتم إنقاذي.

أحب ذلك. سيكون هذا شيئًا آخر أرغب في استخدامه. غالبًا ما أقول للناس، لماذا تجعل أنت ومات وإيد التدريب الكتابي مجانيًا؟ إنه يجعل الأمر صعبًا حقًا عندما لا يكون هناك جانب مدر للدخل.

وجزء من إجابتي هو، أعتقد أن هذا مكافأة. أريد أن ألتقي بمئات الآلاف من الناس في الجنة. وسيقولون، هل تعلم؟ لقد قدمت لي تعليمًا روحيًا.

لقد دربتني على التبشير بالإنجيل. لذا دعني أريك العشرة آلاف شخص الذين جاءوا إلى الرب بسبب خدمتي، وهو ما لم يكن ليحدث أبدًا لو لم ترسل لي بطاقة الذاكرة الصغيرة هذه إلى إفريقيا وتمنحني تعليمًا مجانيًا. لذا أعتقد أن هذه طريقة أخرى.

هذا كل ما في الأمر. عليّ أن أكتب ذلك - الشكر في السماء.

راي بولتز. شكرا لك. نعم. هممم. هممم. نعم.

إنها أغنية رائعة حقًا. حسنًا، دعنا نلقي نظرة سريعة على الصيام لأنني لا أملك الكثير لأقوله عنه.

وبعد ذلك سنأخذ استراحة أولى. الفعل الثالث من التقوى موجود في الآية 16. لذا، رجاءً، انتقل إلى الأسفل.

عندما تصومون، لا تكونوا عابسين كما يفعل المرائون، فإنهم يغيرون وجوههم ليظهروا للناس أنهم صائمون. الحق أقول لكم إنهم نالوا المكافأة كاملة. المكافأة الوحيدة التي سوف ينالونها هي الثناء البشري.

ولكن إذا صمت فادهن رأسك واغسل وجهك حتى لا يظهر للناس أنك صائم، بل يظهر لأبيك الذي لا يراه أحد، وأبوك الذي يرى ما يعمل في الخفاء هو الذي يجازيك.

الآن، أود أن أشير إلى أنني لم أصوم قط. ولم أشعر قط بأنني مضطر إلى القيام بهذا الأمر. لذا، فمن الصعب عليّ أن أعلم هذا الأمر عن اقتناع.

بالتأكيد، كان من المستحيل بالنسبة لي أن أكرز بهذا المقطع بإقناع. لذا، ما فعلته عندما كرزت بهذا المقطع هو أنني راجعت البيانات ثم طلبت من ابني الأكبر أن يتولى الأمر. ويصوم تايلر بشكل منتظم.

لذا، طلبت منه أن يختتم العظة. وعلى سبيل التذكير، ليس هذا شيئًا لدي خبرة شخصية به. ومع ذلك، أعتقد أنه من بين المواد التي نظرت إليها، ربما يكون كتاب جون بايبر، "الجوع إلى الله"، كتابًا جيدًا جدًا عن الصيام.

وإذا كان الصوم أمرًا مهمًا بالنسبة لك، فأنا أشجعك على النظر فيه. في الواقع، في التدريبات والندوات الكتابية، قدم لنا جون ندوة عن الصوم. وهي تسمى الصلاة والتأمل والصوم.

لذا، إذا كنت تفضل سماع تعاليم يوحنا حول هذا الموضوع، فيمكنك الوصول إليه من خلال التدريب الكتابي. إنه موقع مذهل. إنه مذهل حقًا.

أوه، إنهم يبحثون عن الثناء البشري. ما هو الصيام؟ الصيام هو حرمان نفسك من الطعام، ولكن ليس الماء بشكل عام، لفترة زمنية محددة. حرمان نفسك من الطعام، وليس الماء بالضرورة، لفترة زمنية محددة.

في الكتاب المقدس، هناك أنواع عديدة من الصيام وأسباب عديدة مختلفة للصيام. هناك صيام جماعي، كما تعلمون، يوم الكفارة الوطني. عندما كان هناك تهديد بالغزو، صاموا. كانت الكنيسة في أنطاكية تصوم قبل إرسال بولس.

هناك العديد من أنواع الصيام الجماعي والفردي، ويسوع هو المثال الأكثر وضوحًا.

لقد صام بولس عندما ضربه يسوع بالعمى على الطريق، وهناك العديد من حالات الصيام الفردية، والعديد من المستويات المختلفة.

يبدو أن هناك صيامًا جزئيًا، مثل دانيال الذي كان نباتيًا، والذي كان يحد من نظامه الغذائي بشكل كبير. من المؤكد أن يسوع، بعد أن أمضى أربعين يومًا في البرية، كان عليه أن يشرب الماء. وهذا لا يعني أن الصيام كان كاملاً.

ولكن يبدو أن استير صامَت صومًا كاملاً عن كل شيء لمدة ثلاثة أيام قبل أن تذهب لمقابلة الملك. لذا، هناك الكثير من الصيامات المختلفة في الكتاب المقدس، العهد الجديد والعهد القديم، لأسباب مختلفة كثيرة. ولكن ما الذي لا يعتبر صيامًا؟ في بعض الأحيان يكون الصيام أسهل كثيرًا من تعريف ما هو شيء ما، فمن الأسهل تعريف ما ليس كذلك.

أود أن أزعم أولاً أن هذه ممارسة كتابية وليست أمرًا كتابيًا. إنها ممارسة كتابية. ونراها في كل مكان.

ولكن هذا ليس أمرًا كتابيًا. فقد صام يسوع مرة واحدة، على حد علمنا، ولم يصم مرة أخرى. ولم يصم التلاميذ إلا بعد موت يسوع.

أعتقد أن العبارة الواردة في إنجيل متى 9: 15 عن العريس ليست أمرًا بالصيام بعد رحيل العريس، بل إنها تقول إن هذا ما سيحدث. لكننا لا نسير بسرعة كبيرة الآن. الآن هو وقت الفرح.

لا يوجد مكان للصيام، ولكن على أية حال، فهو ممارسة كتابية، وليس أمرًا كتابيًا. ثانيًا، لا يتم الصيام الكتابي أبدًا لأسباب جسدية.

لقد كنت أواعد فتاة لفترة من الوقت في الكلية وكانت تريد أن تتبع مقولة "الصوم التوراتي" لتطهير جسدها من السموم. ومن وجهة نظري، فإن الصيام هو أسوأ شيء يمكنك القيام به لأن جسدك يدخل في وضع الإغلاق، ويتراكم المزيد من الدهون، ولا يتخلص من أي شيء. لا يكون الصيام لأسباب جسدية وفقًا للتعاليم التوراتية.

إذا كنت بحاجة إلى إنقاص وزنك، فحاول إنقاصه. لا تطلق على ذلك صيامًا. ثالثًا، وربما الأهم من ذلك، أن الصيام الكتابي لا يتم أبدًا لأننا نعتقد أن الجسد شرير.

الآن، هذا جزء من الصيام العلماني في الديانات الأخرى. إنها الثنائية التي تقول بأن الجسد مادي، وبالتالي فهو شرير بطبيعته. أما الروح فهي من أنا حقًا.

وكثير من الصيام في الديانات الأخرى يتعلق بإنكار الجسد من أجل إطلاق الذات الحقيقية، أي الروح. حسنًا، هذا غير كتابي تمامًا. فنحن جسد وروح، متحدان عند الحمل، ومنفصلان مؤقتًا عند الموت، ثم يتحدان بشكل دائم عند الدينونة.

وهكذا، فنحن لسنا كذلك؛ فالجسد شرير بطبيعته، وأنا الحقيقي ليس الروح. إذن، لديك آيات مثل تلك الموجودة في 1 كورنثوس 4 وكولوسي 2، والتي تؤكد أن كل الأشياء التي خلقها الله، إذا تناولناها بشكر، فهي جيدة. حسنًا؟ لذا، أستمتع بالتفكير في بعض الآثار المترتبة على هذه الأشياء.

أحد أفضل أصدقائنا، ابنه، هو أحد أفضل مزارعي الماريجوانا في فانكوفر. وهو متخصص في الماريجوانا عالية الجودة حقًا. وكان يمارس هذا العمل قبل فترة طويلة من تشريعه.

وقد ذكر ذلك ذات مرة في مدرسة الأحد. وكان الأمر مثيرًا للاهتمام حقًا. قال، كما تعلمون، اعتدنا أن نعلم أن صالات البلياردو شريرة.

كنا نعلم أن الأفلام شريرة، كنا نعلم أن الرقص شرير، كنا نعلم أن الشرب شرير.

كنا نعلم أن الحشيش شرير. فهل الحشيش شرير؟ والإجابة هي لا، ليس شريرًا. كل الأشياء التي خلقها الله جيدة.

ولكن مثلما يجب تناول اللحوم الحمراء بشكل صحيح، يجب أيضًا تناول الحشيش بشكل صحيح. قال ابن صديقي إنه سمع أمثلة حيث جاء إليه أشخاص يعانون من حوالي 20 نوبة صرع في اليوم. يستخدم الحشيش كسائل كيميائي ويضع قطرة واحدة فقط في يد الطفل، وتختفي جميع التشنجات ليوم كامل.

لقد خلق الله هذا الشيء، وليس من صنع الإنسان، بل يجب استخدامه بشكل صحيح.

المواد الأفيونية. مسكنات ألم رائعة، أليس كذلك؟ نحن نميل إلى استخدامها. حسنًا، نحن لا نستخدمها.

يميل الآخرون إلى استخدامها بشكل غير صحيح. لكنها موجودة من أجلنا. كيف تعامل الأمريكيون الأصليون مع الصداع؟ لقد مضغوا لحاء شجرة.

أعتقد أنها شجرة الحور الرجراج. يجب أن تعرف ذلك. لماذا؟ لأن الله وضع قيمة طبية في اللحاء لعلاج الألم.

لذا، فإن كل ما خلقه الله هو خير. وعلينا أن نستخدمه كما أراده الله. أما من أجل الاستمتاع، فمن المحتمل ألا يكون كما أراده الله.

حسنًا، بالتأكيد ليس الأمر كذلك. لكن الجسم ليس سيئًا، والطعام ليس سيئًا أيضًا.

لا شيء مما خلقه الله شرير. لذا، عندما يصوم الناس بسبب الفكرة المتأصلة بأن الشر، أي ما هو مادي، شرير، فهذا أبعد ما يكون عن الكتاب المقدس. نعم، هناك رهبنة في تاريخ الكنيسة كانت خاطئة حقًا.

لقد كان هذا الاعتقاد مبنيًا على الثنائية القائلة بأن الجسد شرير بطبيعته والروح خيرة بطبيعتها. وهذا أفلاطوني بحت. وهو ليس كتابيًا على أي مستوى.

لكن نعم، هناك الكثير من... أعني، لدي مشاكل أخرى مع هذا النوع من الزهد الرهباني لأنه لم يعد موجودًا في العالم. وهذه مشكلة أخرى تمامًا. على أي حال، فإن السبب الثالث هو أن الصوم المسيحي ليس بسبب سوء الجسد.

رابعًا، هذه هي القضية في فقرتنا، وهي أن الصوم المسيحي ليس فرصة أبدًا لإثارة الإعجاب. فالصوم الجماعي مطلوب في العهد القديم مرة واحدة فقط في العام. وكان الفريسيون يصومون مرتين في الأسبوع، يومي الاثنين والخميس.

كانوا يشوهون وجوههم. إنها كلمة قوية جدًا في اللغة اليونانية. وتعني "أوه، أنا أسير في الشوارع".

أوه، انظر إليّ، كم أنا متدين. لقد جعلوا من أنفسهم غير قابلين للتعرف عليهم تقريبًا. تشوهات في الوجه، وعدم ممارسة النظافة الطبيعية، والرماد على رؤوسهم.

الحل إذن هو ألا تفعل ذلك. ما هو دافعك؟ افعل ذلك من أجل الله. والآن، السؤال الختامي الذي طرحته بايبر سؤال مثير للاهتمام.

هذا يعني، هل أنت على استعداد لفعل أي شيء لكي تنمو في جوعك إلى الله؟ هل أنا على استعداد لفعل أي شيء لكي تنمو في جوعك إلى الله؟ هل أنا على استعداد للتخلي عن أي شيء إذا كان ذلك يساعدني على حب الله أكثر؟ ربما يجب علينا أن نصوم عن استهلاكنا. ربما يجب علينا أن نصوم عن استهلاكنا. لقد أجريت مناقشة رائعة مع مجموعة من الناس حول الكتاب. أوه، ما اسمه؟ إنه يتحدث عن عيش حياة بسيطة.

لقد رعي في مكان ما هنا. ماذا كان الأمر؟ على أية حال، كانوا يتحدثون عن التبرع للمشردين، والتخلي عن منازلهم، والعيش في شقق. عادة، عندما نجري مثل هذه المناقشات، فهذا يعني أنه لا يتم إنجاز أي شيء على الإطلاق.

لأن كل شيء كبير وعظيم، فهو خارج نطاق الاحتمالات. وقلت للتو، كما تعلمون، كان لدى راندي ألكورن تعليق مثير للاهتمام حول الصيام من جانبنا، حسنًا، إنه يتحدث عن الصيام، لكنه يتحدث عن المال. قال، كم من المال يجب أن نعطي؟ يجب أن نعطي ما يكفي من المال حتى تكون هناك أشياء نريد القيام بها ولا نستطيع.

لذا، عندما أفكر في الصيام عن الاستهلاك، فإن أحد الأشياء التي تخطر ببالي هي: حسنًا، سأجلس أنا وروبن لنحصل على ضرائبنا، وننظر إلى مقدار ما نعطيه، ونقول، حسنًا، هل نعطي بما يكفي حتى تكون هناك أشياء نريد القيام بها ولا نستطيع القيام بها؟ أعتقد أن هذا دليل رائع للعطاء. وهو يناسب مناقشة الصيام هذه. دعوني أختم بهذا، ثم سنفتح الموضوع.

كان لدي صديق يعاني من زيادة كبيرة في الوزن، ربما 100 رطل. وانتقلنا إلى بوسطن، وعدنا بعد أربع سنوات، ونظرت إليه وقلت له، أنت لست نصف الرجل الذي كنت عليه من قبل. لأنه حرفيًا لم يعد نصف الرجل الذي كان عليه من قبل.

فقلت له كيف خسرت 100 رطل؟ لم أقل 100 رطل، لكن هذا ما حدث. كيف خسرت كل هذا الوزن؟ فقال لي: كان عليّ أن أقرر أن الطعام ليس إلهي. أعتقد أن هذه طريقة رائعة للتفكير في الصيام.

وهذا يجيب على سؤال جون، هل أنا على استعداد لفعل أي شيء لزيادة شهيتي لله؟ حسنًا، ما هي الآلهة في حياتي؟ لأن هناك مكانًا واحدًا فقط، لذا فأنا بحاجة إلى التخلي عن الآلهة الزائفة الأخرى. وإذا كان الطعام إلهًا، وإذا كانت الحاجة إلى الشعور بالشبع تدفعك إلى تدمير جسدك، معبد الله، فربما تحتاج إلى الصيام عن الطعام بإخبار نفسك أن الطعام ليس إلهي. مجرد توضيح.

عندما أجلس هناك متأملاً، أبدو وكأنني متصفح أو راعٍ، هكذا تناديني زوجتي. لا آكل كثيراً في أي وجبة، لكنني أتناول الطعام دائماً من خزائن المطبخ. لذا فهي تخفي الطعام عني.

عمري 62 سنة، لا تخف الطعام عني. فقط لا تشتريه. أنا لست قوية بما يكفي لعدم تناوله.

أنا قوي بما يكفي لعدم شرائه، لذا إذا لم يكن من المفترض أن أتناول مزيج المكسرات هذا، من فضلك لا تشتريه، لا تخفيه عني. لكنني سأقف هناك وأنظر إلى مزيج المكسرات؛ أحتاج فقط إلى الاعتراف، لذا عندما أتناول طعامًا لا يُفترض أن أتناوله، يجب أن أخبر زوجتي. لذا، أقول، حسنًا، إذا تناولت هذا، سيتعين علي إخبار روبين، ستشعر بخيبة الأمل.

ولكن ما أفعله في النهاية هو أن أقول، حسنًا، الطعام ليس إلهي. لا ينبغي لي أن أشعر بالشبع. لا ينبغي لي أن أعبد إحساس الطعم على لساني.

وهذا هو الإفراط في الأكل، أليس كذلك؟ إذا كان اليوم جيدًا وكنت قويًا، فأغلق الباب. وإذا كان يومًا جيدًا حقًا، فألتقطه وألقيه بعيدًا. تعليقات على الصيام؟

نعم، هذه إحدى الحجج التي أخطئ فيها. تقول هذه الحجة: "عندما تصوم، فهذا أمر طبيعي". لكن هذا الكلام يُقال في سياق كان الجميع يصومون فيه.

ربما لا يكون ذلك مرتين في الأسبوع. لكن الأمر أشبه بأن أقول، عندما تتجاوز السرعة، يجب أن أنظر إلى سائق سيارة بريوس. عندما تتجاوز السرعة وتتجاوز الإشارات الحمراء، لا تشكو عندما تحصل على مخالفة.

انظر، هذه الرياح لا تخبر ديف ما إذا كان عليه أن يسرع أو يركض باللون الأحمر. في الواقع لم يركض باللون الأحمر. كان لونه كهرمانيًا بعض الشيء.

عندما وضع قدمه على الأرض، أوه، إنه الصديق الذي أعطيتني إياه. إنه هو الذي أعطاني الثمرة.

نعم، لم ينجح هذا الأمر قط. لم ينجح قط. إذن، هذه حجة.

الحجة المضادة هي أن "متى" ليس أمرًا حتميًا. إنها تقول فقط، "متى تفعل هذا". إذا، "متى".

دعني أرى ما هو اليوناني، فقط ثانية. 17. إنه مجرد صيغة المضارع.

في الواقع، هذا يجعله أقوى. لكنك أنت، بالصيام، تدهن رأسك. لكن ربما يكون ذلك مؤقتًا.

لكن هذا ليس أمرًا حتميًا. نعم، أعني، إنها حجة مفادها أنني مخطئ. أوافق على ذلك.

أوافق على ذلك. دعوني أختم سريعًا بهذه القصة. كنت في اجتماع هيئة التدريس في إحدى المدارس ذات يوم.

لن أخبرك بأي مدرسة. وقد أتيت متأخرًا. وكان الشخص الذي كان يدرّس صف التكوين الروحي هو الذي يعطي دروس التقوى.

وما سمعته هو أنه في صيامي الأخير الذي دام 40 يومًا، إليك الأشياء التي تعلمتها. نعم، ذهبت، أوه. وجلست بجانب صديق.

لقد استمعت إلى الرجل وهو يتحدث لفترة. ثم انحنيت نحو صديقي وسألته، "هل تشعر بعدم الارتياح؟" فأجاب، "نعم، أشعر بعدم الارتياح الشديد". كان ينبغي لي أن أشعر بعدم الارتياح.

النكتة هي أنني عندما رويت تلك القصة، كنت أتحدث عن ذلك الجزء من العظة، لقد رويت قصة، كما تعلمون، في صيامي الأخير لمدة 40 يومًا، مشيت إلى أسفل، وصعد تايلر، وبنغمات أستاذية للغاية، قال، حسنًا، في صيامي الأخير لمدة 40 يومًا. وإذا كانت الكنيسة قد حضرت في تلك اللحظة، فقد كانوا يضحكون بشدة، لدرجة أنهم بالكاد يستطيعون الاستماع إليه. وقد سرق العرض.

ولكن نعم، كنت أشعر بعدم الارتياح الشديد. إن الاستماع إلى أستاذ التكوين الروحي يلفت الانتباه إلى حقيقة مفادها أن هذا هو أحد صياماته العديدة وأنه صيام لمدة 40 يومًا؛ ومن الأسهل كثيرًا أن نقول، كما تعلمون، أعرف أن بعضكم يصومون؛ والبعض الآخر لا يصوم.

إنه نظام روحي وقد اخترت أن أمارسه. دعني أشاركك بعض الأشياء التي تعلمتها. انظر، هذا رائع.

إنه ليس تهنئة ذاتية. لا يزال بإمكانك نقل المعلومات. ما مدى اختلاف ذلك عن صيامي الأخير لمدة 40 يومًا.

لقد أخطأ عندما فعل ذلك. حسنًا، فلنأخذ قسطًا من الراحة، وسننتقل إلى الصلاة. فلنفعل ذلك عندما نعود.

نعم، سنبدأ بالتعليقات عندما نعود.   
  
هذا هو الدكتور بيل ماونتس في تعليمه عن العظة على الجبل. هذه هي الجلسة التاسعة حول إنجيل متى 6: 1 وما يليها عن أعمال التقوى.